لسان العرب

(سمك) السَّمَكُ الحُوتُ من خُلُقِ الماءِ واحدته سَمَكَةٌ وجمعُ السَّمَكِ سَمَكٌ وسُمُوكٌ والسَّمَكَةُ بُرْجٌ في السماءِ من بُرُوجِ الفَلَاحِ قال ابن سيده أَراد على التشبيه لأنه بُرْجٌ ماوِيٌّ ويقال له الحُوتُ وسَمَكُ الشَّيْءِ يَسْمُكُهُ سَمَكًا فَسَمَكَ رَفَعَهُ فارتفع والسَّمَاكُ ما سُمِيَ به الشَّيْءُ والجمع سُمُكٌ التهذيب والسَّمَاكُ ما سَمَكَتْ حائطًا أو سَقَفًا والسَّمَاكَانِ نَجْمَانِ نَيِّرَانِ أحدهما السَّمَاكُ الأَعْزَلُ والآخِرُ السَّمَاكُ الرَامِحُ ويقال إنهما رجلا الأسدِ والذي هو من منازل القمر الأَعْزَلُ وبه ينزل القمر وهو شَامٍ وسمي أَعْزَلًا لأنه لا شيء بين يديه من الكواكب كالأَعْزَلِ الذي لارمح معه ويقال سمي أَعْزَلًا لأنه إذا طلع لا يكون في أيامه ريح ولا برد وهو أَعْزَلُ منها والرامح وليس هو من المنازل وفي حديث ابن عمر أنه نظر فإذا بالسَّمَاكِ فقال قد دنا طُلُوعُ الفجر فأوتر بركة السَّمَاكِ نجم معروف وهما سَمَاكَانِ رَامِحٌ وَأَعْزَلُ والرامح لا نَوْءٌ له وهو إلى جهة الشَّمَالِ والأَعْزَلُ من كواكبِ الأَنْوَاءِ وهو إلى جهة الجَنُوبِ وهما في برج الميزان وطلوعُ السَّمَاكِ الأَعْزَلِ مع الفجر يكون في تَشْرِينِ الأولِ وسَمَكُ البيتِ سَقْفُهُ والسَّمَكُ السَّقْفُ وقيل هو من أَعلى البيتِ إلى أَسْفلهِ والسَّمَكُ القامةُ من كل شيء بعيد طويل السَّمَكِ وقال ذو الرمة نَجَائِبٌ من نِتاجِ بني عَزَيزٍ طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةٌ نَبَالًا وفي الحديث عن عليٍّ رضوان الله عليه أنه كان يقول في دعائه اللهم رَبِّ المَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ المَدْحِيَّاتِ السَّبْعِ وهي المَسْمُوكَاتُ والمَدْحِيَّاتُ في قول العامَّةِ وقول عليٍّ ه صوابِ والسَّمَكُ يجيء في مواضع بمعنى السقف والسماءِ مَسْمُوكَةٌ أي مرفوعة كالسَّمَكِ وجاء في حديث عليٍّ ه أيضًا اللهم بارئِ المَسْمُوكَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ المَدْحِيَّاتِ فَالمَسْمُوكَاتِ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالمَدْحِيَّاتِ الأَرْضِيَّاتِ وَرَوَى عن عليٍّ ه أنه كان يقول وسَمَكِ □ السماءِ سَمَكًا رَفَعَهَا وسَمَكِ الشَّيْءِ سُمُوكًا ارتفع والسَّمَاكُ العَالِي المَرْتَفِعُ وَبَيْتُ مُسْتَمَكٍ وَمُنْزَمَكٍ طَوِيلِ السَّمَكِ قال رؤبة صَعَدَ دَكَمٌ فِي بَيْتِ مَجْدٍ مُسْتَمَكٍ وَيُرْوَى مُنْزَمَكٍ وَسَنَامِ سَامِكٍ وَتَامِكٍ تَارٌّ مَرْتَفِعٍ عَالٍ وَسَمَكِ يَسْمُكُ سُمُوكًا صَعَدَ وَيُقَالُ اسْمُكُ فِي الرَّيِّمِ أَي اصْعَدَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسَّمِيكُ الحُسَّاسُ والحُسَّاسُ هي الأَرْضَةُ والمِسْمَاكُ عمود من أعمدة الخيباء وفي المحكم يكون في الخيباء يُسْمَكُ به البيت قال ذو الرمة كَأَنَّ رَجُلًا يَهْمُ مِسْمَاكًا مِنْ عَشْرٍ سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا الذَّجَبُ عَنِ الرَّجْلَيْنِ السَّاقِيَيْنِ وَفِي الصَّحاحِ صَقْبَانِ بِالصَّادِ وَصَقْبَانِ بَدَلٍ مِنْ مَسْمَاكَيْنِ